

فنان فنلندي يحوّل لحاء أشجار البتولا إلى أعمال فنية



(أ ف ب - أسيكالا)

داخل كوخه الريفي في غابات جنوب فنلندا، يقطع إركي بيكارينن (87 عاماً) بسكين أجزاءً معيّنة من لحاء أشجار البتولا، أي الطبقة الخارجية لجذوعها؛ لاستخدامها في تصنيع حقائب يد وألعاب وحليّ.

ويقول بيكارينن، في حديث إلى وكالة فرانس برس: «بدأت أمارس هذا النشاط عندما كنت في العاشرة، أي أنني أستخدم منذ 77 سنة» هذه المادة التقليدية من شمال أوروبا

ويُنظر إلى الخشب عموماً على أنه مادة صلبة وصعبة الاستخدام، لكنّ الرجل المسنّ يؤكّد إمكانية استعمال لحاء البتولا في تصنيع «أي شيء يمكن تخيله»، شرط الاستعانة بالتقنيات الصحيحة

ويمكن قطع اللحاء العسلي للشجرة التي تنمو في النصف الشمالي من الكرة الأرضية وطيه بسهولة، شرط أن تتم معالجته بالطريقة المناسبة

ويعجّ معرض إركي بيكارينن الفني في أسيكالا الواقعة في الجنوب الفنلندي، بأغراض صنّعتها باستخدام ألواح من اللحاء المنسوج فقط، من دون استعمال الغراء أو المسامير

.وابتكر الحرفي قطعاً متنوعة من الحليّ وحقائب اليد وحقائب الظهر والألعاب الصغيرة على شكل بطة وغير ذلك

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024